

بعد اعتقال واخفاء لـ10 ساعات قضية لصحفية فكرت بـ"تقرير" عن رأس الحكمة!

الاثنين 11 مارس 2024 09:17 م

أُخِلت نيابة أمن الدولة العليا بالقاهرة سبيل صحفية "مدى مصر"، الزميلة رنا معدوح، بكفالة خمسة آلاف جنيه، يقوم المحامي نبيه الجنادي بتسديدها حالياً، تمهيداً لإطلاق سراحها ولا معلومات، حتى الآن، عن التهم الموجهة إليها

وبعد 10 ساعات من الاحتجاز والاختفاء والتحقيق ثم إخلاء سبيل بكفالة، قال الصحفية رنا معدوح، إنه جرى احتجازها في قسم شرطة العلمين وهي في طريقها إلى منطقة رأس الحكمة في مهمة صحفية، ثم انقطاع الاتصال بها لأكثر من عشر ساعات قبل ظهورها في النيابة بالقاهرة والتحقيق معها

وأضافت إن قرار توقيفها عند كمين نقطة رسوم العلمين، اتخذ بمجرد علم المسؤولين في الكمين بتوجهها إلى رأس الحكمة في إطار عملها كصحفية، وهي المهنة الموضحة في بطاقةها الشخصية التي اطع عليها رجال الأمن في الكمين، مُضيفاً أن ضابط الأمن الوطني بالكمين اتهمها بـ"الذهاب لإجراء حديث دون تصريح".

ولكن موقع "مدى مصر" الذي تعمل فيه "معدوح" أشار إلى أن اعتقال السلطات الأمنية الصحفية، رنا معدوح، جاء دون سند قانوني، وتعجبت من نقلها لمركز شرطة العلمين، ثم انقطاع التواصل معها

وقال الموقع على لسان محاميه، حسن الأزهرى؛ إن منع الصحفية من التواصل مع أهلها أو محاميها يعد مخالفة قانونية واضحة

وأكد "الأزهرى" أن الصحفية رنا معدوح لم ترتكب ما يستحق الاحتجاز، وأنها كانت تمارس عملها الصحفي، ويجب على السلطات توضيح وضعها فوراً

الصحفي سمير العركي @s_alaraki قال إن ذهاب الصحفية مدينة رأس الحكمة لإعداد تقرير صحفي أمر عادي فالزميلة مصرية تتحرك داخل مصر لممارسة عملها المكفول لها دستورياً وقانونياً

واستدرك أنها "فوجئت بتوقيفها عند العلمين واحتجازها في مكان مجهول وإخضاعها للتحقيق" ولاحقاً تم الإعلان عن عرضها على النيابة التي قررت الإفراج عنها بكفالة 5 آلاف جنيه

وتساءل "هل أصبحت رأس الحكمة منطقة محظورة على عموم المصريين؟.. ما الذي يخشون منه ويخافون أن تطلع عليه الصحافة؟.. إيه اللي يحصل بالضبط؟"

وتساءلت "الشبكة المصرية لحقوق الانسان" السؤال نفسه، "هل كانت التهمة الدخول لرأس الحكمة بدون تأشيرة".

وأدانت الشبكة الحقوقية الصحفية وسائق السيارة الذي كانت تصطحبه منذ وصولهما مدينة استهداف موقع "مدى مصر" وصحفيوه حيث أن "الصحافة ليست جريمة".

وتضامنت "الشبكة المصرية" مطالبة بعدم التعرض لهما مستقبلاً

وكان نقيب الصحفيين، خالد البلشي، علق على الاعتقال قائلاً: "إن الاعتقال بسبب ممارسة الصحافة يرسل رسالة سلبية من السلطات، مؤكداً أنه اتصل بالجهات المختصة، وطالب بالإفراج عن الصحفية رنا".

وطالبت لجنة الحريات بالنقابة بالإفراج عن الصحفية، واصفة توقيفها بأنه "يعد انتهاكاً لحقها في ممارسة عملها".